# مبعوث ترامب يرحب بخطوة إعلان حصر السلاح: النوايا وحدها لا تكفي

اعتبر مبعوث الرئيس الاميركي دونالد ترمب إلى العراق، مارك سافايا، اليوم الاثنين، أن الخطوات التي أعلنتها الفصائل المسلحة العراقية باتجاه نزع السلاح تمثل تطوراً "مرحّباً به ومشجّعاً"، مشيراً إلى أنها استجابة إيجابية للنداءات والتطلعات القديمة للمرجعية الدينية وسلطاتها الدينية الموقرة.

وأعرب سافايا، في بيان له نشره على حسابه بموقع (X)، وتابعته المطلع، : "عن تقديره العميق لما وصفه بحكمة المرجعية وقيادتها الأخلاقية وتوجيهاتها المبدئية، مؤكداً أنها لا تزال تشكّل بوصلةً للأمة".

وفي الوقت نفسه، شدد المبعوث الاميركي على أن: "بيانات النوايا وحدها لا تكفي، مؤكداً أن نزع السلاح يجب أن يكون شاملاً، ولا رجعة فيه، وأن يُنفذ ضمن إطار وطني واضح وملزم، يتضمن التفكيك الكامل لجميع الفصائل المسلحة، ويضمن انتقالاً منظماً وقانونياً لأفرادها إلى الحياة المدنية".

وأوضح أن: "الدستور العراقي وسيادة القانون لا يجيزان لأي حزب سياسي أو منظمة أو فرد امتلاك أو تشغيل تشكيلات مسلحة خارج نطاق سلطة الدولة، مبيناً أن هذا المبدأ يسري بشكل موحد في جميع أنحاء العراق دون استثناء".

وأكد أن: "حصر حمل السلاح واستخدام القوة يجب أن يكون بيد المؤسسات الاتحادية والإقليمية الشرعية المخولة بتنظيم وقيادة وإدارة القوات المسلحة، بما يضمن حماية الشعب العراقي والدفاع عن السيادة الوطنية".

وختم سافايا بالقول إن: "العراق يقف اليوم عند مفترق طرق حاسم، إما المضي قدماً نحو السيادة والاستقرار والازدهار والوحدة وسيادة القانون، أو البقاء عالقاً في دوامة التشرذم وانعدام الأمن، حيث تستغل الجماعات المسلحة غير الشرعية الموارد الوطنية لتحقيق مصالحها الشخصية وأجنداتها الخارجية، بما يؤدي إلى تقويض سلطة الدولة".